

82 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد رحمه الله ومن مات وعليه صوم او حج او اعتكاف او - 00:00:00

صلوة بنذر الى اخره لما ذكر رحمة الله ان من مات وعليه قضاء واجب باصل الشرع وهو شهر رمضان وهو قضاء شهر رمضان ذكر بعد ذلك من مات وعليه نذر في العبادات البدنية - 00:00:13

سواء من الصوم او من غيره فقال وان مات وعليه صوم اي وعليه صوم بنذر مثل لو قال شخص لله علي ان شفيت ان اصوم يوما ثم مات ولم يصمه - 00:00:38

رحمه الله استحب اي لا يجب وانما هو استحباب لوليه وهو الذي يرثه للفرض او التعصيب وقيل قرابته وان كان محجوبا في الميراث استحب له قضاوه. اي ان يصوم عنه - 00:01:06

والدليل على استحبابي صيام الولي قوله النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه وقلنا بالاستحباب وليس بالوجوب وليس للوجوب لقوله سبحانه ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:01:28

ولو تطوع احد من غير الورثة او القرابة للصوم عنه اجزأ ولو كان عليه نذر لو كان عليه نذر عشرة ايام مثلا يجوز ان يصوموا في يوم وان يصوم في يوم واحد - 00:01:50

عشرة اشخاص عنه اما اذا كان النذر بالتتابع في بالصوم بالتتابع بالصوم فلا يجزئ ان يصوم عنه اكثر ان يصوم عنه اكثرا من واحد مثال ذلك لو قال شخص علي نذر ان اصوم سبعة ايام متتابعة - 00:02:10

ثم مات ولم يوفي بنذرها يصوم عنه شخص في كل يوم ولا يجزئ ان يصوموا ان يصوم سبعة ايام من عنه في يوم واحد ولو كان هناك سبعة اشخاص كل يوم كل واحد منهم صام يوما - 00:02:38

اجزاء تعني انه لا يشترط النائب الذي يصوم الماء الذي يصوم ان يكون شخصا واحدا ولو لم يوجد للنادر الذي مات ورثة او وجد لكن امتنعوا عن الصيام فيطعم عنه - 00:03:01

عن كل يوم مسكون كما سبق من مات وعليه صيام من شهر رمضان والمال يؤخذ من التركة ولو تطوع احد بخارج قيمة الطعام اجزاء والمثال الثاني قال او حج ايمن نذر ان يحج - 00:03:24

ثم مات الحكم استحب لوليه ان يحج عنه والدليل على ذلك ان امرأة اتت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها نذر افحج عنها قال نعم اذا لم يستطع اذا لم يقم الولي بالحج عنه يطعم عنه - 00:03:50

والمثال الثالث قال او اعتكاف يعني لو نذر شخص ان يعتكف ثم مات ولم يعتكف مثال ذلك وقال شخص نذر علي ان اعتكف يوما في المسجد النبوى مثلا ثم مضى زمن ولم يعتكف ومات - 00:04:14

على قول المصنف رحمة الله قال استحب لوليه ان يقضي عنه فيعتكف عوضا عنه بدلا عنه والدليل على ذلك امرأة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها نذر - 00:04:39

اما اقضيه قال نعم فدين الله احق بالقضاء والمثال الرابع قال اوصله يعني نذر ان يصلى تطوعا ونذر هذا اوجب عليه النذر ثم بعد ذلك مات الحكم قال استحب لوليه قضاوه - 00:04:58

ذلك لو قال شخص نذر علي ان اصلي ركعتين ثم بعد اسبوع مات ولم يصلها الاخوة المصنف وصلى عنه انه نذر ما بقية الصلوات غير

النذر فلا واستدلوا بالحديث السابق - 00:05:21

ان امي ماتت وعليها نذر قال نعم ودين الله احق بالقضاء وذهب بعض اهل العلم الى ان الاعتكاف والصلوة لا يقضى عن مات وهو نادر لها - 00:05:43

لانها انه لم يأتي نص عليهما اخلاقا في الصوم والحج والاحوط انه يصلى عنه استحبابا يعتكف عنه استحبابا لذا بعض اهل العلم لم 00:06:05
يوجب الطعام اذا لم يقم ولية او احد -

من غير الاولىء او القرابة في الاعتكاف او الصلاة عنهم واما في النوافل ولا يعتكف وكذا في الصلاة يعني لا يصلى احد ركعتين يقول 00:06:30
انا اهدي الثواب والدي مثلا الميت -

اهداء الثواب اتي في الحج والعمرة بالصدقة ويقتصر عليها رحمة الله بباب صوم التطوع ضد الفرض والايام وشهر رمضان 00:06:53
يجب صومه كما هو معلوم وبقية ايام السنة يشرح فيها -

صوم التطوع الى ما جاء النهي عنه فيها كيومي العيد كيومي العيدين يومي العيد وايام التشريق سيأتي مما يكره صومه فيها 00:07:21
وهناك تسعه ايام يسن فيها صوم التطوع وثواب الاعمال عند الله -

الحسنة عشرة بمثاليها الا ثلاث عبادات الاسلام التضعيف لا يدخلها وانما الثواب فيها بغير حساب. العبادة الاولى عبادة قلبية في 00:07:48
اصلها وهو الصبر قال سبحانه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب -

والعبادة الثانية عبادة بدنية وهي الصوم قال الله عز وجل في حديث القدس كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به 00:08:17
يعني لا يدخل في المضاعفة. والله عز وجل كريم -

يعطي بغير حساب من الحسنات وغيرها والعبادة الثالثة في المعاملة بين الناس في العفو عنهم قال سبحانه فمن عفا واصلح فاجرها 00:08:38
على الله لا يدخل في مضاعفة وانما يوفيه الله عز وجل -

ما يشاء من الاجور ولان الصيام احد تلك العبادات شرع فيه صوم الفرض وشرع فيه صوم التطوع ومما يسن فيه تسعه 00:08:59
ايام الامل اليوم الاول قال عنه رحمة الله -

يسن صيام ايام البيض والمراد بالبيظ اليوم الثالث عشر الرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وسجلوا بذلك بقول النبي صلى الله 00:09:23
عليه وسلم صم ثلاثة ايام من كل شهر -

الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر رواه الترمذى وتحديد الثلاثة الايام ب ايام البيض في الحديث السابق حديث ضعيف 00:09:46
فالمشروع هو صيام ثلاثة ايام من كل شهر من غير تحديد اليوم مخصوص فيها -

فلو صام مثلا في اليوم الخامس والعشر والعشرين السنة والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص صم 00:10:08
ثلاثة ايام من كل شهر الحسنة عشرة بمثاليها وذلك صوم الدهر كله -

فثلاثة ايام كل يوم عشرة ايام ثلاثة ايام تساوي ثلاثين يوما شهر ثم الشهر الثاني كذلك الى اخر ساعة ولما جاء في الصحيحين عن 00:10:30
ابي هريرة رضي الله عنه ان قال اوصاني خليلي بثلاث -

ركعتي الضحي وان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر فهذان الحديثان الصحيح ان لا يقيى لم يقيدا ثلاثة ايام ب ايام 00:10:50
البيظ. ولكن من رغب في صيام ثلاثة ايام في صيام الايام البيض -

فله ذلك ويصيب السنة الايام الثلاث لا بتحديدتها بالثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والامر الثاني مما يسن صومه؟ قال ويوم 00:11:11
الاثنين قال النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن يوم الاثنين قال -

في فيه ولدت وفيه انزل علي ولا يشترط ان يكون مقوينا يوم الخميس كما سألي واليوم الثالث يسن صومه قال والخميس يسن 00:11:31
صوم يوم الخميس والدليل على ذلك النبي عليه الصلاة والسلام -

قال عن يوم الاثنين والخميس انها تعرض الاعمال فيها على الله واحب ان يرفع عملها فيها وانا صائم وليس احدهما مقيد بالآخر فلو 00:11:53
صوم الاثنين فقط يصيب السنة ولو صام الخميس فقط يصيب السنة. وان صامهما -

كلاهما واليوم الرابع مما يسن صومه قال وست من شوال تبدأ من ثاني يوم العيد قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر كله - [00:12:13](#)

الامر الخامس مما يسن قال وشهر المحرم والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم عند بعض اهل العلم افضل الشهور عند الله بعد شهر رمضان هو شهر الله المحرم - [00:12:34](#)

سمى بالمحرم لأن الله عز وجل حرم اعتداء قتالي في وكان اهل الجاهلية لا يقاتلون فيه تعظيمها له فلو صام اياما من شهر محرم يصيّب السنة سواء كان من الايام التي يدخل فيها الفضل كالاثنين فيه او الخميس او غير ذلك - [00:12:57](#)

يسن له ذلك والامر السادس قال واكده العاشر يعني يعني الامر المؤكد في صوم يوم في صوم المحرم هو يوم العاشر منه وهو الذي يعرف بيوم عاشوراء قد بين النبي صلى الله عليه وسلم فضله بقوله انه يكفر السنة الماضية - [00:13:20](#)

وسبب صومه شكرا لله انه نجى فيه موسى من فرعون واغرق فيه فرعون وكانت اليهود تصومه وكان صوم يوم عاشوراء في اول الاسلام واجب ثم بعد ذلك نسخ قال ثم التاسع - [00:13:45](#)

يعني في الاكاديمية لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما بقيت الى قابله يعني للسنة القادمة لاصومن التاسع رواه مسلم ولفظ والافضل ان يصوم يوم العاشر من محرم ويسبقه بيوم مخالفه لليهود - [00:14:07](#)

كما فعلوا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فيصوم التاسع والعاشر اما صوم الحادي عشر فالحادي في ضعيف فالذى يشرع هو التاسع والعاشر والامر السابع مما يشرع صومه قال وتسعى - [00:14:30](#)

ذى الحجة النسائي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومها وفي الحديث الذي اصله في البخاري قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله - [00:14:48](#)

يعني في هذه الايام قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيله؟ قالوا الجهاد في سبيله الى اخره يعني لو ان شخصا عمل عملا في غير العشر ذى الحجة العمل في ذى الحجة افضل من ذاك - [00:15:04](#)

الا اذا كان العمل الذي في غير ذى الحجة رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء واليوم والامر الثامن مما يسن صومه قال وصوم عرفة لغير حاج بها - [00:15:20](#)

وصوم عرفة لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم عرفة يكفر السنة الماضية والمستقبلة قال لغير حاج بها النبي صلى الله عليه وسلم نهى الحاج ان يصوم يوم عرفة - [00:15:39](#)

يتقوى على العبادة وهنا تنوعت الفضائل في يوم عرفة الثواب يوم عاشوراء وفي صيام ست من شوال قال شيخ الاسلام رحمه الله في مثل هذه الاحاديث ان هناك سينات لا يكفرها عمل معين - [00:15:56](#)

انما عمل يكفر هذه وعمل اخر صالح يكفر هذه واستدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن - [00:16:22](#)

دل على ان شيء من الحج من العمرة يكفر نوع من السينات الجمعة الى الجمعة يكفر نوع اخر من السينات وهكذا وعليه فعلى المسئ عليه فعلى المسلم ان يكثر من الاعمال الصالحة - [00:16:39](#)

قد يكون عنده ذنوب لا يكفرها الا عمل صالح معين والامر التاسع مما يسن صومه قال وافظه صوم يوم وفطر يوم يعني افضل التطوع ان يصوم يوما ويفطر يوما لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

افضل الصيام صوم داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما قال ولا صام من صام الدهر يعني من زاد على صوم يوم فطر يوم فهو اثم وافضل واعلى انواع التطوع صوم يوم وفطر يوم - [00:17:19](#)

فلو صام يومين وافطر يوما لا يجوز له ذلك مخالفه لامر النبي صلى الله عليه وسلم لا صام ما صام الدهر واذا كانت صوم التطوع صوم التطوع يضعف الانسان - [00:17:41](#)

عن اعمال صالحة فيه نفع متعد كطلب العلم او الحفظ في كتاب الله او المزيد من بر الوالدين ونحو ذلك فالافضل في حقه تلك

الاعمال واجره على الله اذا كان كانت نيته صادقة في - [00:17:58](#)
رغبته في الصوم لولا العمل الفاضل المتعدي لغيره. والله اعلم وصلى الله وسلم على اصحابه اجمعين ولماذا يطعم اذا لم يحج
الولي عنه لنا النذر بمناسبة اليمين هل يجوز ان اهدي ثواب قراءة القرآن للميت - [00:18:20](#)

مثل ما ذكرنا لكم الاولى الاختصار على ما جاء في صحيح مسلم الدعاء في البخاري ومسلم الحج والعمره ولم يأتوا الى ثواب قراءة
القرآن ولا صلوات الصيام يصوم نفلق الثواب لفلان - [00:18:43](#)

الافضل الشخصي صم لنفسه القرآن لنفسه ويدعو لوالديه وغيرهما يقول هل ما ذكر المصنف من امثلة قضاء النذر مقتصر على ما ما
ذكرهم هو متعدد على كل في كل نذر - [00:18:57](#)

في العبادات البدنية مثل ما سبقكم العبادات المالية اصلا مثل ما تعرفوا الفرائض تستخرج قول قسمة التركة الحقوق الواجبة لله مثلا
شخص خلف مليون ريال مات ننظر هل عليه نذر - [00:19:13](#)

من لم يحج ما فيه ندب حقوق المخلوقين ثم ننظر وصية بعد طبعا تأخذ مو انها تجهيز الميت ثم قسمة يقول اذا مات الشخص وعليه
صلوات مفروضة الخمس يجب ان يصلى عنه لا فقط النذر - [00:19:34](#)

من يقول بالصلة عنه يقول رجل نذر ان يحج او مات ولم يحج ولم يحج عليه رجل نذر ان يحج وما لم يعرف عليه انه قد
نذر الاصل النذر نوع من انواع الديون الحق الله - [00:19:50](#)

الشخص لو نذر يكتب في وصيته وفي ورقة ان علي نذر كذا كذا حتى يتوفى بعد وفاته اذا لم يستطع يقول اذا ادى شخص عبادة
عن شخص اخر هل يؤجر - [00:20:08](#)

ايضا يذهب كل الاجل للشخص الذي عمي لها له الشخص الاجر يكون اهدي للثواب كاما وانت لك اجر الاعانة فقط الان له فقط ما
اجرى التلاوة والثواب هل تذهب لمن اهديت له - [00:20:21](#)

عند من يقول بذلك ومن مات في الحج فليحتج عنه شرع في الحج لكنه مات يقول هل يسن صيام شهر محرم كاما؟ لا عندنا ثلاثة
اشهر شهر رمضان كما تعلمون يجب صومه لغيره - [00:20:43](#)

المعتور وعندنا شهر شعبان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من صومه وعندنا صوم الشهر المحرم الصوم في الشهر المحرم وهو
افضل من صوم شعبان فلا يجوز صيام جميع الشهر سوى - [00:21:06](#)

شهر رمضان ولد صامت الفتاة رمضان وهي حائظ في اول بلوغها والان بعد عدة سنوات عرفت الحكم فماذا عليها؟ تقضي حديث
عائشة كنا نقضي الصوم ولا نقضي الصلاة يقول ما الجمع بين حديث عمرو بن العاص - [00:21:25](#)

صيام ثلاثة ايام في كل شهر وفي ان الحسنة بعشرة امثالها وان اجر الصيام على الله وغير مقيد بالمضاعفة الى عشرة امثالها هنا
مضاعفة بالايات وليس بالاجر صوم يوم ثلاثة ايام بالشهر - [00:21:43](#)

كل يوم العشر ايام عشرة عشرين ثالثين مضاعفة في الايام. اما الاجر فاجره على الله وقرصام داود متى اليوم الذي يبدأ فيه متى ما
شاء لكن لا يصوم فيه يوم العيد. ويوم التشريق لمن لم يجد الهدي. يقول اذا صام شخص صيام داود فلا يمكن ان يجمع بينه وبين
الاثنين والخميس وتسعة - [00:22:00](#)

الحجوة وكيف يفعل؟ الافضل مثل ما اخبرناكم. مثل ما قال عمر اه عمرو بن العاص وتمنيت اني لو اخذت بوصية النبي وسلم صمت
ثلاثة ايام من كل شهر. يعني لما ضعف في اخر عمر قال ليتنى اقتصرت على ذلك - [00:22:23](#)

والصوم ثلاثة ايام من كل شهر باذن الله فيه اجر عظيم. وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم ابي هريرة مثل ما سبق الحسنة بعشر
امثالها ثلاثة ايام من كل شهر - [00:22:39](#)

عصام قال كانما صام الدهر كله. وما جزى صوم يوم عرفة يكفر السنة الباقيه. نعم يقول استدل بعضهم بقول النبي صلى الله عليه
 وسلم ذاك يوم ولدت فيه فيفعل بعض الاعمال الصالحة غير الصوم. فالذى اتى فيه الصوم فقط - [00:22:52](#)